

جهود المحدثين في خدمة القرآن الكريم وعلومه - أ.د. عمر بن عبد الله المقبل

عمر المقبل

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب تابعي عن كتب التفسير الأخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - 00:00:03 هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لأن تكون لغة لهزه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرفوا اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:23 محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم ايها الاخوة الحضور اه في هذا اللقاء الحادي والخمسين من لقاء اهل التفسير - 00:00:54

الذى آآ يعده وآآ يتولاه مركز تفسير الدراسات القرآنية في ديوانية الشيخ عبدالله الشدي وففهم الله اه نرحب بكم كما نرحب ايضا بضيفنا العزيز الغالي في هذا اللقاء فضيلة الاستاذ الدكتور عمر بن عبد الله بن محمد بن صالح المقبل - 00:01:09 حياكم الله دكتور واهلا وسهلا بكم حياكم الله ضيوفنا ايضا من يشاهدوننا على او اية وسيلة تواصل. مرحبا بهم جميعا في هذه الليلة المباركة. اه حيث يعرض ضيفنا جهود المحدثين في آآ خدمة آآ القرآن وعلومه - 00:01:29 اه للشيخ اه آآ تخصص اكاديمي في الحديث واهتمامه الاكثر الذي يراه الناس ومتابعوه هو في القرآن الكريم وتفسيره وتدبره اه وللضيف اه كلمة مشهورة وعبارة مشهورة هي ان القرآن الكريم كتاب يتجاوز كل التخصصات. فهو كتاب - 00:01:50 الامة كتاب الجميع كتاب كل من ينتمي الى دين الله عز وجل آآ وما التخصصات العلمية الا آآ فصل آآ فني آآ الاهتمام والعنابة التخصصات لا اقل ولا اكثر. والا فالكل في خدمة كتاب الله وفي خدمة دعوة الله. الدعوة الى الله عز وجل والى كتابه - 00:02:16 اه ارحب بكم شيخنا عمر واه اذكر اه شيئا اه من السيرة الذاتية لضيفنا في هذا اللقاء فهو حاصل على الدكتوراه في اه الحديث النبوى في السنة النبوية اه كان عنوان الاطروحة منهج الحافظ - 00:02:43

عبد الله بن مندب في الحديث وعلومه ودراسة موازنة من كلية اصول الدين بجامعة الامام بمدينة الرياض نشرتها اه دار والمنهاج وقد تلقى العلم على عدد آآ على يد عدد آآ من آآ علماء هذه البلاد الكبار منهم آآ - 00:03:03 اه للعلماتان اه الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله عليه و ابن عثيمين رحمة الله. اه للضيف ايضا العديد من اه النشاط العلمي آآ تمثل ذلك في مجموعة من المؤلفات والتحقيقات والمقالات والنشاط العلمي آآ في برامج التواصل - 00:03:24

من اه المؤلفات انتشار الاحاديث الظعيفة في وسائل الاتصال المعاصرة. الاسباب المظاهر العلاج دراسة تطبيقية على اه الجوال والانترنت بحث محكم طبعته دار اه الصميمي. اه بالرياض. الاحاديث الواردة في اه اسم المحسن. اه بحث ايضا - 00:03:44 الجمود على اه ظاهر لفظ الحديث النبوى دراسة نقدية وهو ايضا بحث محكم اه في مركز البحوث في كلية الشريعة القصيم مجموعة الحقيقة من اه اه الجهود العلمية منها الهدى النبوى في التعامل مع الزوجة من مطبوعات جامعة القصيم ايضا - 00:04:04 صفحات مطوية من حياة فضيلة الشيخ محمد بن صالح المقبل سيرة ذاتية آآ قواعد قرآنية مركز تدبر آآ نشرته دار حضارة قواعد نبوية وايضا بهجة قلوب الابرار للشيخ عبد الرحمن السعدي تحقيق اه نشرته مكتبة دار المنهاج - 00:04:24 اه وجهود اخرى الحقيقة لو ظلت اعدد سيطول بنا المقام اه نسأل الله عز وجل ان اه يبارك في علم الشيخ اخوان اه ينفع به وان

يعينه على إكمال مواصلة هذا المسيرة العطرة في خدمة كتاب الله وفي خدمة السنة النبوية - 00:04:44

بعد - 00:05:04
اه ادعوه الان للحديث عن جهود المحدثين في خدمة القرآن الكريم خلال اه ما يقارب الخمسة واربعين دقيقة فليتفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما

فيisserني في هذه الليلة ليلة الاربعاء الخامس والعشرين من شهر جمادى الاولى من عام ثمانية وثلاثين واربععهنة والالف من هجرة النبي

صلى الله عليه وسلم ان اكون بين اخوانى اه فى هذا المكان المبارك الذى يحتضن نشاطا من نشاطات - 24:00:05

مركز تفسير للدراسات القرآنية الذي لا اظن انني بحاجة الى يعني الاشادة به. فقد اشادت به اعماله. واشادت به جهوده المقرؤعة

المسنودة والمرجئة وبداية اشكر اخي فضيلة الاستاذ الدكتور عبد الرحمن الشهري على كريم دعوته - 00:05:47

للقاء هذه الورقة. كما اشكر صاحب هذه الديوانية الشيخ عبدالله الشدي. الذي يحتضن امثال هذه اللقاءات القرآنية العلمية آآ والتي

ارجو الله عز وجل ان يجعل امثال هذه الاستضافات سببا في بركة ماله وعمره واولاده - 00:06:12

ايها الاخوة العلوم الشرعية في عهد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانت من الارتباط من الظهور في مكان بحيث لا يحتاج الانسان

ان آا يعني يوضح ذلك كثيرا فان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:06:33

كانوا يتلقون العلوم من في شكة الوحي وقد كانوا كثيري المجالسة على تفاوت بينهم للنبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا سمعوا

شبيها من كتاب الله عز وجل وشكل عليهم - 00:06:55

سؤاله اذا سمعوا شيئا من كلامه بادروا الى تنفيذه فان اشكال ايسلاه فكانت حياتهم دائرة في هذا الميدان وهو ميدان الوحي

تدور في فلك الوحي كتاباً وسنةً يعني كان علم التفسير بالاصطلاح المتأخر وعلم الحديث والتفقه في معانيهما - 13:07:00

لا من جهة دلالات الأحكام العلمية ولا دلالات الأحكام العملية الحلال والحرام ولا ما يتعلّق بعضاطّتها كانت هي أكثر العلوم التي يتناولها

الصحابة رضي الله عنهم كما بين ذلك بحلاط الحافظ ابن رجب - 00:07:47

رحمه الله في رسالته القيمة فضل علم السلف على علم الخلف ولكن مع اتساع دائرة او يعني تمدد او يعني التقدم الزمني وانتشار

الاسلام وكثرة الداخلين فيه يتعدد اه مع هذا اه انواع من العلوم تفرضها المرحلة الزمنية - 00:08:04

وهذه العلوم لا تختص فقط بالقرآن وعلومه فقط وإنما في الحديث في الفقه ونحو ذلك فإنه كلما جدت بالمسلمين نازلة فزعوا إلى

علمائهم ثم يفوز العلماء الى هذين الموردين العظيمين الكتاب والسنة - 00:08:32

فإن وجدوا فيها نصاً ولا فزعوا إلى الاستنباط والتأمل. وهذا ثم يتقدم الزمن فتجد علوم تحتاجها الأمة لضبط هذه العلوم وضبط

اصلها ومحكماتها كما هو ظاهر جداً مثلاً في تطور علم الإسلام - 00:08:51

وعلم الرواية كذلك علم الفقه وما تبعه من اصوله. وكذلك الحاجة الى تعقید وتقنين قوانين اللغة العربية وغير ذلك لانه مع تأخر الزمن

والبعد عن اه الفترة النبوية وفتره الصحابة اه يبدأ يضعف - 00:09:08

اـه يعني تضعف بعض علوم الله عند الناس وتتجـدـد الحاجـةـ كما اـشـرـتـ الىـ اـهـ وـجـودـ عـلـوـمـ تـضـبـطـ هـذـهـ الـاـصـوـلـ فـتـتـطـلـعـ عـلـوـمـ بـهـذـاـ الشـكـلـ

الى ان وصلت الى يومنا هذا. هذا التطور والتلوّع في العلوم - 00:09:28

انتج ما يمكن ان يعني تمثله اليوم الكليات العلمية الشرعية ونحن نتحدث في هذا الفلك بالذات آما تبعه من تخصص داخل

علوم الشريعة. هذا التخصص عرف من قديم حتى في عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:09:43

كان هناك جماعة من الصحابة عنوا بالفقه أكثر مثلاً من عنايتهم بالحفظ وهناك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم عنوا بالاستنباط

وبالفتوى أكثر من عنايتهم وعنى آخرون ببابوا بابوا الجهاد الدعوة إلى الله عز وجل آآ وغير ذلك والفتح ونحو الاعداء. هذا يظهر بشكل

اكثر في عهد التابعين ثم اتباع التابعين الى ان ظهر - 00:10:03

بشكل اكثـر في القرن الثالث حينما بـرـزـت المدارـس الفـقـهـيـة بـرـزـت مـدـرـسـةـ المـحـدـثـيـنـ يـعـنـيـ وـكـذـلـكـ مـدـرـسـةـ آـفـقـهـاءـ اـهـلـ الـكـوـفـةـ كـذـلـكـ

مدرسة الحجاز وغير ذلك. هذا الفصل لم يكن ليبعده آآ عموم العلماء - 00:10:29

عن العناية بالقرآن الكريم ونحن هنا انما نتحدث عن شيء سطراً دون والا فالجهود التي تذكر بأنه كان له كذا وكان له كذا كثيرة جداً وانما الحديث هنا عن شيء دون وكتب وتم - 00:10:49

والا فالعلماء خاصة يعني في عهد العصر الذهبي وهو القرن الثالث الذي بدأت فيه سوق التصنيف تتضح ومساراته آآآ لم يكن هناك يعني صحيح هناك محدثون وهناك فقهاء إلى آخره لكن اذا قرأت في - 00:11:06

في سير هؤلاء الاعلام لم تجد عندهم ايش ؟ البعد عن القرآن الكريم وهو محور حديثنا في هذه الليلة لانه والله مشتغل بعلم الحديث.

او ابتعد عن القرآن او يقصر في العبادة مثلاً لانه مشتغل بالجهاد او مشتغل بعلم اصول الفقه وهكذا - 00:11:26

بل يعني من تأمل في سير الاعلام الكبار كسفيان واحمد والشافعي وغيرهم. وجد عنايتهם بالقرآن الكريم ظاهرة جداً لكن بترت اسماً لهم في اه حقل الفقه مثلاً او حقل الفتوى ونحو ذلك نظراً لتميزهم بها ولكن هذا لا يعني انهم كانوا بعيدين عن - 00:11:45

عنانية بكتاب الله تبارك وتعالى. وايضاً بعض العلماء اشتهر بفن طغى عليه وآآآ يعني سبب هذا او دعونا نقول يعني ترتب عليه عدم ظهور جهوده في علوم اخرى. وساذكر نماذج ان شاء الله تعالى بعد قليل لهذا - 00:12:05

بعد التأمل والقراءة في تراجم هؤلاء الاعلام. من اهل الحديث رحمة الله تعالى عليهم اجمعين. تبين لي انه يمكن ان ان تقسم المحاور آآ الى اول جهود المحدثين في خدمة القرآن الكريم الى ثلاثة - 00:12:25

وبهذه المناسبة يعني ما زلت اقرأ الى قبل المغرب وجدت ما يمكن ان يمكن اه محوراً رابعاً قبل تعديل الشرائح او فتكون هذه يعني زيادة اه والزيادة على النص عند الجمهور ليست نسخاً. ولا لا يا ابو عبد الله. تمام؟ طيب. المحور الاول اه يتركز على جهودهم في - 00:12:43

تصنيف في هذا الباب واعني به تحديداً التصنيف في تفسير كتاب الله تبارك وتعالى. والمحدثون في عامتهم اذا صنفوا في التفسير خصوصاً في زمن الرواية فيقصد بذلك ايش ؟ جمع المرويات - 00:13:07

جمع المرويات وهو ما يعرف بالتفسير بالتأثر وهذا المحور هو يعني يتمثل في نماذج ليست بالقليلة حرست ان اسردها بهذا السرد المختصر تتضح الصورة تتبيّن ان هناك نماذج كثيرة جداً وحرست ايضاً على ذكر تاريخ الوفاة - 00:13:22

ليتبين ان هذا آآليس حكراً على آآ يعني حقبة زمنية معينة. فمثلاً عندنا زائد ابن قدامة ثقة حافظ متقن قال الذهبي عنه كان قد صنف حديثه والفال في القراءات وفي التفسير - 00:13:42

توفي سنة كم؟ مئة وواحد وستين وفي ترجمة الامام مالك المتوفى سنة تسع وسبعين ومئة قال عنه الذهبي ايضاً له جزء في التفسير وتفسير عبد الرزاق المتوفى سنة مئتين وحادي عشر ايضاً مشهور - 00:14:01

والامام ابي شيبة صاحب المصنف وصاحب المسند وكتاب الادب له ايضاً كتاب في التفسير الامام اسحاق بن راهوية اه قرين الامام احمد له ايضاً كتاب في التفسير. ابن ماجة ايضاً صاحب السنن له كتاب في التفسير. اسماعيل ابن احمد - 00:14:16

ابن اسید الثقیفی المتوفی سنة مئتين واثنين وثمانين ايضاً له كتاب في التفسیر. الامام النسائی ايضاً احد الائمة المشاہیر له تفسیر آآ في اه مجلد وكذلك تفسیر الامام ابی حاتم وهو ايضاً من اشهر التفاسیر التي آآ ظهرت في الفترة الاخيرة وقد طبع اکثر من مرّة كما هو معلوم - 00:14:32

ايضاً من العلماء الامام ابن المنذر توفي سنة ثمانية عشرة وثلاث مئة يقول ابن يقوى الذهبي ولابن المنذر تفسير كبير في بضعة عشر مجلداً. يقضي له بالاماۃ في علم التأویل. والذی رأیته انا ویسددنی الاخوة المختصون ان الذی طلب منه قطعة - 00:14:54

بمجلد واحد فقط كذلك ايضاً شيخ الحاکم آآ اللي هو على ابن حمیاذ المتوفی سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة يقول عنه تلمیذه الحاکم ابو عبد الله صاحب وکتب بخطه يعني اه التفسیر وعمل الابواب مئتين وستين جزءاً ثم قال - 00:15:14

وتفسیر القرآن في مئتين وثلاثين جزءاً ابو القاسم الطبرانی صاحب المعاجم المشهور له كتاب في التفسير وصفه الذهبي بأنه كبير جداً. ابو الشیخ الاصفهانی صاحب العظمة المتوفی سنة تسع وستين وثلاث مئة وصف ايضاً الذهبي ان له كتاباً في التفسیر - 00:15:36

وعندنا ابو حفص بن شاهين صاحب الناسخ والمنسوخ في الحديث وغيره قال الذهبي عن تفسيره انه يقع في نيف وعشرين مجلدا

كله باسانيد وذكر الخطيب البغدادي في اه عن هذا الجزء عن هذا التفسير قال انه يقع في الف جزء - 00:15:58

وعلى هذا لو اردنا ان نقسم الف على نيف وعشرين التي ذكر الذهبي كم يكون يكون خمسة وعشرين مجلد تقريبا اما البغوي صاحب معلم التنزيل المتوفى سنة ست عشر او خمسة وعشرين فتفسيره ايضا معلم التنزيل من اشهر التفاسير بالاثر - 00:16:19

لو اردنا ان نتبع كل من سمي في هذا الباب لطال المقام جدا وانما الغرض الاشارة الى هذا التعدد لاحظوا بدأنا من زائدة بن قدامة مئة وواحد وستين الى البغوي اه خمس مئة وستة عشر. وكل هؤلاء فسروا بالاثر - 00:16:39

القسم الثاني من هذه المرحلة مراحل التصنيف هي مرحلة اختصار بعض كتب التفسير التي تقدمت في كتب الاثر. ومن ذلك مثلا موقع في ترجمة ابن الاخشيد ابو بكر اه احمد ابن علي - 00:16:57

اه وهو من له عناية بالحديث توفي سنة ست وعشرين وثلاث مئة له كتاب اختصر فيه تفسير ابن جرير الطبرى وفي ترجمة ابي محمد عبد الله بن حسن الكلاعي المتوفى سنة ثمانى عشرة وثلاث مئة. قال عنه الذهبي كان عارفا بالرجال - 00:17:16
والعلل وقد اختصر مسند بقى وتفسيره اما القسم الثالث من هذا المحور فهو تضمين كثير من الائمة المصنفين لكتاب خاص بتفسير القرآن تضمين كثير من الائمة المصنفين كتابا خاصا بتفسير القرآن يعني اصل الكتاب ليس في التفسير انما هو في الحديث وهذا يصدق على ماذا؟ البخاري - 00:17:35

على مسلم على كذلك النسائي وابن ماجة وقد سبق ان له كتابا مستقلا. وكذلك ايضا في فضائل القرآن يريدون كتابا داخل هذه الكتب المسندة في فضائل القرآن وهذا معروف في كتاب البخاري رحمة الله - 00:18:01

الامام الترمذى في جامعه افرد ثلاثة كتب متواالية هي فضائل القرآن والقراءات والتفسير. وهنا انه بس الاخوة انك تجد في كتاب الترمذى تسمية الكتب بالابواب على خلاف بقية المصنفين فانهم اذا ارادوا ان يعبروا عن الكتب يقولون كتاب هذا كتاب التفسير كتاب المغازي كتاب الترمذى بدلا يقول كتاب ابواب - 00:18:18

وهو يعبر عن الكتاب بكلمة ماذا؟ ابواب. ثم يسرد بعدها ما وقع له في هذا الكتاب من ابواب. فلا يعني اذا اردت ان تعزو الى الترمذى العزو الدقيق فانك تقول ذكره الترمذى في ابواب كذا - 00:18:43

في ابواب كذا. هذا التعبير الدقيق. القسم الرابع من الاقسام التي تدخل تحت هذا المحور هو تصنيف المحدثين في انواع اه علوم القرآن الاخرى غير التفسير ومن ذلك مثلا كتاب المصاحف لابن ابي داود رحمة الله جميعا والمتوفى سنة ستة عشرة وثلاث مئة - 00:18:59

وكذلك ايضا صنف الدارقطنى رحمة الله كتاب الحروف والقراءات والدارقطنى معروف امامته في باب في علم الحديث وهو متوفى في اواخر القرن الرابع سنة خمسة وثمانين وثلاث مئة. يقول الذهبي عنه وهذه يعني قد تكون غريبة شوي. انه اول من صنف في القراءات - 00:19:24

عقد لها ابوابا قبل فرش الحروف ونحتاج هنا تعليقا من المختصين في آآ القرآن وعلومه هل فعلا الدارقطنى هو اول والمصنف في القراءات ام لا هو الحمد لله. تمام. طيب - 00:19:44

هو هذا طيب الحمد لله المحور الثاني من المحاور المتعلقة بجهود المحدثين في خدمة القرآن وعلومه جهودهم في نقد المرويات في التفسير وله صورتان الاولى نقد مرويات مفسر او كتاب باكمله - 00:20:00

ومن ذلك مثلا كلام المحدثين عن مقاتل بن سليمان المتوفى سنة آآ مائة وخمسين مقاتل يقول عنه علي ابن حسين ابن واقد ذهب رجل بجزء من اجزاء تفسير مقاتل الى عبد الله ابن المبارك - 00:20:20

فاخذه عبدالله منه وقال دعه فلما ذهب يسترده قال يا ابا عبد الرحمن كيف رأيت؟ قال يا له من علم لو كان له اسناد وسائل وكيع بن الجراح احد شيوخ الامام احمد عن تفسير مقاتل فقال لا تنتظروا فيه فقال ما اصنع به؟ ما اصنع به؟ قال ادفنه يعني - 00:20:38
تفسير وقال وكيع ايضا كان مقاتل ابن سليمان كذابا ويقول سفيان ابن عبد الملك المروزي سمعت ابن المبارك وسائل عن مقاتل بن

سلیمان وابی شیبۃ الواسطی فقال ارمی بهما ومقاتل بن سلیمان ما - 00:20:59

احسن تفسیره لو کان ثقة وهذا آی يعني ما يخفى على شریف علمکم انه یفرق بين روایة مقاتل وبين روایة مقاتل وینفعه یفرق بين روایته وینفعه رأیه .
فما یرویه لا یلتفت اليه . اما ما یقوله هو من تلقاء نفسه فهو رأی یعرض على اه اصول - 00:21:15

العلم فيه في هذا الباب ايضا من النماذج عندنا ورقاء ابن عمر ابن كلیب ابی بشر الی یشكرا المتوفی سنة احادی وستین ومائة يقول
حنبل عن الامام احمد رحمة الله - 00:21:35

يقول قال ابو عبد الله وارقی من اهل خراسان یصحف في غير حرف وكان ابو عبد الله ضعفه في التفسیر وروی حرب الكرمان عن
احمد توفیقه في تفسیر ابن ابی نجیح . لاحظوا هو ضعفه في الجملة في التفسیر . لكنه وثقه - 00:21:51

بالذات في تفسیر ابن ابی نجیح . وهذا عند المحدثین ایش یسمی ؟ یسمی التوثیق الجزئی التوثیق الجزئی اما بكتاب او شیخ او زمان
او مکان قال وهو اوثق من شبل وقال الا ان ورقاء یقولون لم یسمع التفسیر کله من ابن ابی نجیح یقولون بعضه عرض - 00:22:11
بعضه عرض يعني انه قرأه على اه شیخه . ویقول یحییی القطان احد شیوخ الائمة شیخ الامام احمد قال معاذ قال ورقاء كتاب التفسیر
قرأت نصفه على ابن ابی نجیح وقرأ على نصفه وقال ابن ابی نجیح هذا تفسیر مجاهد . ویقول ابراهیم - 00:22:33

حربی صاحب كتاب غریب الحديث لما قرأ وکیع التفسیر خذوه فلیس فيه عن الكلب ولا عن ورقاء شيء فلیس فيه لا وهذه لا شک
انها ایش ؟ عبارة نقدیة لهذین المشتغلین بالتفسیر - 00:22:52

عندنا ايضا الكلبی محمد ابن السائب ابو النظر المتوفی سنة ست واربعین ومائة یقول احمد بن هارون سالت احمد بن حنبل عن تفسیر
الكلبی فقال کذب ویقول الذهبی في ترجمة هذا - 00:23:08

الذی کذبه الامام احمد وكان ابوه مفسرا ولكن لا یوثق به ايضا . وفيه رفظ کابنه ویقول ابن الصلاح في نقدہ لكتاب في نقدہ للكلب في
سیاق الاسانید قال وهو الذي یروی عنه عطیة العوف في التفسیر موهمًا انه ابو سعید - 00:23:24

الخدّری ايضا عندنا السدی اسماعیل ابن عبد الرحمن اه ابن ابی کریمة اه وهو صدوق هذا المتوفی سنة سبع وعشرين ومائة بخلاف
الثانی محمد بن مروان الکذاب البحث هنا في - 00:23:41

الکبیر الیس كذلك طیب یقول آی ابن ابی حاتم في الجرح والتعديل روى او روى ابن ابی حاتم من طريق علی بن مدینی قال قیل
لیحیی بن سعید الی هو القطان السدی يعني ایش تقول فيه ؟ قال لا بأس به ما سمعت احدا یذكر السدی الا بخیر وما تركه احد ثم
قال روى عنه شعبة - 00:23:57

وسفیان وزائدة ايضا من العبارات التي تذكر هنا نقد الذهبی نقل ابن المنادی المتوفی سنة ست وثلاثین وثلاثمائة نسبته کلام نسبة
كتابه تفسیر للامام احمد رحمة الله . فانه لما ذکر کلام ابن المنادی آی في ان تفسیر الامام احمد یبلغ مائة - 00:24:19

الفا من الاسانید قال الذهبی هذا الان المثال في نقد الذهبی لنقل ابن المنادی . قال فتفسیره المذکور شيء لا وجود له ولو وجد لاجتهد
الفضلاء في تحصیله ولا اشتهر . ثم لو الف تفسیرا لما كان یکون ازيد من عشرة الاف اثر - 00:24:46

ولا ولا اقتضی ان یکون في خمس مجلدات هذا تفسیر ابن جریر الذي جمع فيه فاویعی لا یبلغ عشرين الفا وما ذکر تفسیر احمد احد
سوی ابی الحسین ابن المنادی - 00:25:05

وقال في موضع اخر قلت ما زلنا نسمع بهذا التفسیر الكبير لاحمد على السنة الطلبة . وعمدتهم حکایة ابن المنادی هذه . وهو کبیر قد
سمع من جده عباس الدوری ومن عبدالله بن احمد . لكن ما رأينا احدا اخبرنا عن وجود هذا التفسیر ولا بعضه ولا کراسة منه . ولو كان
له وجود او - 00:25:20

او لشيء منه لنسخوه ولا اعتنی بذلك طلبة العلم . ولحصلوا ذلك ولا نقل اليها ولا اشتهر ولا تنافس اعیان البغدادیین في تحصیله ولنقول
منه ابن جریر فمن بعده في تفاسیرهم ولا والله یقتضی ان یکون عند الامام احمد في التفسیر مائة الف وعشرون الف - 00:25:42

حدث فان هذا یکون في قدر مسنه بل اکثر بالظعف . ثم الامام احمد لو جمع شيئا من ذلك لکان یکون منقحا مهذبا عن المشاهیر
فيصعب لذلك حجمه ولکان یکون نحوا من عشرة الاف حديث بالجهد بل اقل . ثم الامام احمد کان لا یرى التصنیف وهذا كتاب المسند

ولا رتبه ولا اعتنى بهذيبه بل كان يرويه لولده نسخا واجزاء ويأمره ان ضع هذا في مسند فلان التفسير
يعيد الذهب الى الكلمة يقول وهذا التفسير لا وجود له. وانا اعتقد انه لم يكن يعني لم يخلق - 00:26:22

بغداد لم تزل دار الخلفاء وقبة الاسلام ودار الحديث ومحله السنن ولم يزل احمد فيها معظمها في سائر الاعصار وله تلامذة كبار اصحاب وهم جرا اذا بالامس حين استباحها جيش المغول وجرت بها من الدماء سيل وقد اشتهر ببغداد تفسير ابن جرير وتزاحم على - 00:26:40

العلماء وسارت به الركبان ولم نعرف مثله في معناه ولا الف قبله اكبر منه وهو في عشرين مجلدة وما احتمل ان يكون عشرين الف حديث بل لعله خمسة عشر الف اسناد فخذه فخذه فعده ان شئت - 00:27:00

ايضا من نقدات الذهبي رحمة الله في هذا الباب لما تكلم اه على اه تفسير ابن ابي حاتم رحمة الله اه قال وله تفسير كبير في عدة مجلدات عامته اثار بسانidine من احسن التفاسير - 00:27:18

وانا حينما قلت النقد هنا لا يعني ماذا الذنب فقط او اه الانتقاد الي هو الجانب السلبي كما نقول. النقد هو بيان الرأي في الكتاب او في المفسر سواء كان ثناء او عكسه - 00:27:36

اه ايضا الذهبي نقد كتاب حقائق التفسير للسلمي الصوفي المتوفى سنة اثنتي عشرة واربعين. حيث قال تكلم السلف تكون لما تكون لما في السلم من اجل تأليفه كتاب حقائق التفسير. فيما ليته لم يؤلفه. فنعود بالله من الاشارات الحلاجية - 00:27:51
البساطمية وتصوف الاتحادية اما الصورة الثانية الان انتهينا من الصورة الاولى وهي النقد لمفسر او لكتاب في التفسير فهو نقدم لمرويات خاصة رويت في موضوع معين او خاص من التفسير - 00:28:11

ومن ذلك مثلا نقدم الاحاديث التي مثلا الحديث المشهور الوارد في فضل كل سورة والذي رواه نوح ابن ابي مريم وهذا رجل مع صلاحه الا انه كذاب فانه لما سئل لما فعلت هذا قال رأيت الناس قد انصرفوا عن القرآن فاردت ان ارغبهم فيه فوضع في فضل كل سورة حديثا - 00:28:28

وللاسف الزمخشري صدر كل سورة من آآ تفسيره الجزئية التي تتعلق بحديث آآ بالحديث الوارد في فضل هذه السورة وانتشر هذا الحديث لكن الشاهد ان الائمة رحمة الله عليهم من اهل الحديث لم يتركوا هذا الحديث آآ مع انه في باب الفضائل - 00:28:53
لكنه آآ لما كان آآ موضوعا نبهوا عليه. وانا قلت آآ نوح لعله ميسرة ابن عبد ربه. نعم لعله ميسرة من عند ربه لكن ايضا نوح له مشاركة مشهورة في الوضع في هذا الباب. ميسرة هذا لما سئل من اين جئت بهذه الاحاديث من قرأ كذا فله كذا - 00:29:13

قال وظعتها لارغب فيها الناس. ولما ذكر ابن ابي حاتم وهذا مثال اخر بعظ الاثار في تفسير قوله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون ولا الباب قال رحمة الله روى هذا الحديث ورقاء ابن ورقاء عن عن عمر ابن دينار عن عكرم عن ابن عباس ثم قال وما يرويه - 00:29:32

ابن عبيدة اصح وروي عن ابي الزبير ومجاحد وابي العالية والنخعي وقتادة والربيع بن انس ومقاتل بن حيان نحو ذلك. وابن ابي حاتم مع ان الكتاب جله سرد. لكن له وقوفات نقدية عند بعض المواقع. والذي يظهر لي ان ابن ابي حاتم انما يذكر هذا ايش ؟ تعليق - 00:29:52

يعني ده قصد والا لو اراد ان يعلق على اسانيد التفسير كما علق او نقل عن ابيه وعن ابي زرعة شيخه الراحل في كتابه العلم مثلا لخرج هذا عن مقصود التفسير ولتضاعف حجمه ايضا. وايضا لمعنى اخر مشهور جدا وهو ان الائمة لهم نظر في اسانيد التفسير - 00:30:12

مختلف تماما عن النظر في احاديث الاحكام وهذا مقرر معروف وايضا لعله طرح في احد المجالس هنا آآ موضوع خاص حول اسانيد التفسير لكن مقصودي من هذا ان ابا آآ ان ابن ابي حاتم - 00:30:34

رحمه الله وغيره من المفسرين يشرون في بعض المواقع خاصة اذا كان يعني الحديث او الموضع استدل به على قضية معينة

يكون له رأي او تحفظ على ماء ذكر في التفسير في هذه الآية او تلك. ايضا لما توسع بن ابي حاتم في تفسيره في ذكر معنى القنطرار -

00:30:46

في سورة ال عمران وذكر الاووجه المروية في ذلك قال ورواه فلان عن ابي سعيد قال القنطرار ملئ او ماء مسك الثور ذهبا. قال ابو محمد رواه محمد بن موسى الحرشي عن حماد بن زيد مرفوعا - 00:31:06

والموقف اصح. وله مثال اخر في تفسير قوله آآ تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون ذكر الاسناد بطوله ثم قال قال ابو محمد قد سقط من الاسناد رجل انما يرويه ابن اسحاق عن يزيد ابن عبد الله ان يزيد ابن عبد الله ابن قصي عن ابي حسن البراد - 00:31:20 ايضا نجد في كتاب ابن كثير رحمة الله التفسير المشهور نماذج فانه رحمة الله يورد جملة من الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم بل احيانا بعض الاسرائيليات وينتقصدها. نعم يسكت عن بعضها احيانا لكننا نتحدث هنا عن الجانب النقدي الموجود في كتابه رحمة الله. من ذلك مثلا - 00:31:40

في سورة البقرة في الآية مئة واثنين لما تكلم على قصة هاروت وماروت وما روي فيها قال رحمة الله وقد روي في قصة هاروت وماروت عن جماعة من التابعين كمجاهد والسدوي والحسن وقتادة وابي العالية. ذكر خلقا ثم قال وقصها خلق من المفسرين من المتقدمين - 00:32:00

متاخرين وحاصلها راجع في تفصيلها الى اخباربني اسرائيل. اذ ليس فيها حديث مرفوع صحيح متصل الاسناد الى الصادق المصدوق معصوم الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم. وظاهر سياق القرآن اجمال القصة من غير بسط ولا اطناب فيها فنحن نؤمن بما ورد - 00:32:20

في القرآن على ما اراده الله تعالى والله اعلم بحقيقة الحال. وايضا له مثال اخر امثلة كثيرة لكن اورد هذا المثال الاخر في سورة النمل لما ذكر قصة ملكة سبا - 00:32:40

ذكر اثرا طويلا عن ابن عباس علق عليه بأنه منكر غريب جدا ثم قال والاقرب في مثل هذه السياقات انها متلقة عن اهل الكتاب مما وجد في صحفه كرويات كعب ووهب يعني كعب الاخبار ووهب منبه سامحهما الله فيما نقلاه الى هذه الامة من اخباربني اسرائيل من الاوابد - 00:32:53

والغرائب والعجائب. مما كان ومما لم يكن. ومما حرف وبدل ونسخ. وقد اغنانا الله سبحانه عن ذلك بما هو اصح منه انفع واوضح وابلغ ولله الحمد والمنة. اما المحور الثالث من المحاور التي ابرزت عنابة المحدثين واهتمامه - 00:33:17

وجهودهم في خدمة القرآن وعلومه فهو عنایتهم بسماع كتب التفسير المسندة بغية مزيد من الضبط ومن ذلك مثلا اه جاء في اه الجرح والتعديل لابن ابي حاتم في ترجمة السدي - 00:33:37

من طريق سلمى بن عبد الرحمن قال سمعت ابراهيم يعني النخعي وسمع تفسير السدي فقال ما اشبهه بتفسير القوم فهذا جمع معنيين سماعه للتفسير وكذلك ايضا نقد التفسير وبيان حاله. وهذا له صلة بالمحور السابق. ومن ذلك ايضا ما ذكره ابو العباس الجمال - 00:33:53

قال كنا نخرج من عند مجلس عبدالله بن عمر ونأتي محمد بن زكريا القرشي فسمع منه التفسير. وفي ترجمة ابن الطيور المتوفى سنة خسمائة هو اه يقول في جاء في ترجمته هو المحدث المفید ابو الحسين المبارك ابن عبد الجبار البغدادي الصيرفي ابن الطيورى - 00:34:15

قال عنه الحافظ السلفي هو محدث مفید ورع كبير لم يشتغل قط بغير الحديث وحصل هذا الشاهد ما لم يحصله احد من كتب التفاسير والقراءات واللغة والمسانيد والتاريخ والعلل والادبيات والشعر كلها مسموعة - 00:34:35

كلها مسموعة. وكذلك ايضا في ترجمة منصور الصاعدي اه جاء في ترجمته انه سمع تفسير الثعلب وفي ترجمة ابي الحسن الطوسي المتوفى سنة سبع عشرة وست مئة ذكرها ايضا انه - 00:34:53

تفسير الثعلب وفي تفسير وفي ترجمة ابن الصيرفي آآ المتوفى سنة ثمان وسبعين وستمائة قال عنه الذهبي وسمع تفسير وكيع كله

او اکثره على الغزنوی هذا بقراءته وبسماعه من الحافظ ابی سعد البغدادی - 00:35:09

الليلة اه يعني او بعد المراجعة تبین لي ان هناك محورا رابعا وهو الذي لم يمكن اضافته في الشرائح وهو انه اه جاء في يعني جملة من الترجم آنه كانوا يعقدون رحهم الله تعالى مجالس خاصة لتفسير القرآن الكريم. فهم مع شهرتهم في الحديث وعلومه الا ان لهم مجالس يعقدونها - 00:35:30

في تفسير القرآن الكريم اه من اشهر الامثلة على هذا ولم اجد الحقيقة امثلة كثيرة لكن من اشهرها اه كتاب ابن ناصر الدين الدمشقي المتوفى سنة اثنين واربعين وثمانمائة للهجرة وهو صاحب كتاب آآ توضیح المشتبه المشهور في آآ اسماء الرجال في الحديث صاحب الرد الوافر على من زعم - 00:35:54

ان شیخ الاسلام ابن تیمیة کافر اه طبع له كتاب قبل تقریبا اربع او خمس سنوات بعنوان مجالس في تفسیر قوله تبارک وتعالیٰ لقد من الله على المؤمنین وهذا الكتاب یقع في اکثر من خمس مئة صفحة - 00:36:18

وقد بسط فيه رحمه الله القول في هذه الاية الكربلة على طریقة المحدثین الذين صنفوها في شرح احادیث مستقلة کشرح حدیث ام زرع مثلا او شرح حیدی الدین للعلاء وشرح حدیث المزرع للقاضی عیاض وغيره فیتفنون في بسط ما في هذه الاية من دلالات - 00:36:36

المعانی او جه اللغة الاعراب الاحکام الفقهیة اه اللطائف المسالک التربییة وغير ذلك. وهذا الكتاب مطبوع طبعه اه طبعته دار ابن حزم بتحقيق الشیخ محمد. اه عوامة. هناك مثال لكن ما ادري یسدد لي المشايخ الحظور. هل يمكن ادراجه هنا او لا - 00:36:56
وهو انه ذکر في ترجمة شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله المتوفی سنة ثمان وعشرين وسبعمائة. انه رحمه الله كان یعقد مجالس كل جمیع في تفسیر سورۃ نوح جاء في ذیل طبقات الحنابلة انه بقی سنوات وعبارة الذهبی في تاریخ بغداد عفوا في تاریخ الاسلام کأنها ادق قال بقی سنة او ازيد - 00:37:16

یفسر سورۃ نوح كل جمیع فان كان ان اردتم ان نسحب اللیلۃ شیخ الاسلام ابن تیمیة ونعده مع المحدثین في ايونهم ثم نرد الى کتبیة العلماء الموسوعین آآ فهذا ايضا مثال من الامثلة وهو عقد مجالس خاصة في تفسیر القرآن الكريم. هذا - 00:37:36
ما تیسر ذکرها في هذه العجالۃ في ذکر شيء من جهود المحدثین رحمة الله تعالى عليهم اجمعین انا بعلوم من علوم اه علمائنا في كل آآ حقوق العلم. اسأل الله سبحانه وتعالیٰ - 00:38:00

اه ان ینفعنا بما سمعنا وانا الحقيقة اطرب هذه الورقة ومفتیض طرحها بين ایدی هؤلاء الافاظل من مشايخنا وزملائنا لنستفید من تسدیدهم وتمکیلهم لهذه الورقة السلام عليکم. وعلیکم السلام ورحمة الله. احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ الاستاذ الدكتور عمر بن عبد الله المقبیل. هذا العرض لجهود المحدثین في خدمة القرآن وعلوم - 00:38:17
وهي لا شك جهود واضحة ولها آآ يعني کعب آآ العالی في هذا المجال. هنا آآ دور بعض المداخلات اه والتعليقات على ما طرحته فضیلۃ. وابدا بفضیلۃ الاستاذ الدكتور مساعد الطیار - 00:38:41

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. وعلیکم السلام. اه اولا اعتذر لتأخری عن الحضور فما ادري ما الذي فاتني لكنی ساقدم يعني بعض الافکار لعل الدكتور يكون ذکرها قبل اه طبعا اه الحقيقة عنایة المحدثین التفسیر او علوم القرآن - 00:39:01
لا تزال الى الان يعني تحتاج الى اه بحث واضافة يعني في بحوث وفي مقالات لكن لا یزال المجال مفتوحا. لا ادري هل الدكتور تحدث عن من الذي مثلا خص في كتابا للتفسیر في مدوناته او لا - 00:39:25

انا اذکر ذکرهم طیب خلني اذکر اللي عندي لعلك تزید لي شيء. ایه تفضل. سعید بن منصور آآ اوردتنا نماذج سعید بالذات يعني آآ أنا ذکرت يمكن حول يمكن عشرين امام عشرين؟ او اکثر. خلاص العشرين اکثر من - 00:39:47
عندي خلاص طیب لا بس هنا هذا هو لا خذها منك ان شاء الله ما هي مشکلة اخذها منك هذا انا ماجد لا يكون صنف في كتابه في كتابه نماذج البخاری ومسلم لا اقصد انه - 00:40:05

كتابا مستقلا لا. انما باب من ابواب الكتابة وباب. هو هذا هو في کم واحد؟ اه ذکرت البخاری ومسلم والنسائی ابن ماجة. الترمذی.

ابن ماجة له؟ اه داصل كتاب له كتاب اسمه التفسير؟ ايه - 00:40:19

مستقل له مستقل لكن داصل السنن نفسها ايه لا هي انا كلامي داصل السنة لا في البخاري ومسلم والترمذى اذا ام سعيد. نعم. والبخاري مسلم يعني على خلاف. في فضائل القرآن. والنمسائي والنمسائي والترمذى. والحاكم - 00:40:35
والحاكم. نعم. هم خمسة ما ادري قلت لعلك تضيف عليهم سم جزاك الله لكن هؤلاء الى الان لم يدرسوا يعني في نظري او لم تدرس هذه طبيعة الدراسة المقصودة دراسة بحثية ما هي الاحاديث التي دخلوها؟ هل ادخلوا اثار او لم يدخلوا اثار؟ اها يعني كيف تعاملوا معها؟ الى اخره خاصة - 00:40:53

عن البخاري ممكن يكون درس لكن البقية ما اذكر ان فيه دراسة لهم. جميل. اه يعني هذا جانب. في جانب اخر في قضية التأليف بين المحدثين والمفسرين يعني من الذي كان اسبق في تصنيف التفسير - 00:41:13

ان الدكتور محمد حسين الذهبي رحمه الله تعالى في كتابة تفسير المفسرون يعني زعم ان تدوين التفسير تأخر كثيرا والحقيقة يعني هو اصيб رحمه الله تعالى بففلة عن الاثار التي بين يديه ويكتب في صفحة - 00:41:30

ان وكيع بن الجراح كتب وفلان كتب. نعم. وبل انه تكلم عن اول مدونة لمدونة آآ مجاهد عن ابن عباس وكذلك مدونة سعيد بن جبير لعبد الملك ابن مروان. هم. وفي املاءات الحسن البصري في يعني مجموعة قبل تقريرا قبل المئة. والمشهور - 00:41:46

ان بداية تدوين او يعني الاهم بتدوين السنة والعمل المنظم لها كان في عهد عمر بن عبد العزيز يعني ما بين الثمانية وتسعين الى آآ المئة. وهذه مدونات قبل. نعم. طبعا لا شك ان هناك بعض المدونات ايضا الحديثية لكن مقصود ان التفسير كان علما قائما - 00:42:05

بذاهه مستقل مقصودا. صحيح. لعلماء الحديث ولغيرهم. ليس فقط لهؤلاء اقدم مثال ذكرناه يا دكتور الليلة زائد ابن قدامه توفي سنة مئة وواحد وستين مصنف في التفسير مستقل. الحين مقاتل قبله مئة وخمسين. مئة وخمسين نعم. نعم مصنف مستقل ومطبوع.

صحيح. ومجاهد منصوص على كتابه او او روايته - 00:42:26

انه كتب تفسير ابن عباس سعيد ابن جبير كتب التفسير لعبد الملك ابن مروان طلبه منه طلبا كقصد ان هذه الفكرة بدايات التأليف لا تزال ايضا مظلومة في البحث. هم. تحتاج حقيقة الى واظهار. وايضا في جانب ثالث - 00:42:47

واتوقع انك تعرضت له لقضية التداخل الاسنادي بين علم التفسير وعلم الحديث يعني او المرويات التفسيرية والمراءيات العديدة وغيرها في تداخل اسنادي هذا التداخل الاسنادي وانا اقول تداخل لماذا؟ لانه احيانا اه التفسير يكون مقصودا لذاته واحيانا يكون التفسير - 00:43:03

جزء من روايات موجودة في كتاب من كتب الفقه او غيره. مثل لو نظرنا الى الكتاب الاوسط مثلا ابن المنذر. هم. الكتاب الاوسط لابن المنذر ليس تفسيرا. صحيح. لكننا نجد فيه - 00:43:25

تفسيرية كثيرة جدا او مصنف عبد الرزاق او مصنف ابن ابي شيبة او غيرها من المصنفات بمعنى انهم يروون روايات منفردة وليس مقصودة لذاتها ليس مثل الذي وضع كتابا في التفسير. فاقول ايضا دراسة مثل هذه المرويات - 00:43:35

ومعرفة هذا التداخل الذي يكون وكيف تعامل معها علماء الحديث؟ يعني ابراز هذا المنهج ارى انه لا يزال مع موجود او طرح انه لا يزال يحتاج الى تجليه لانه لا - 00:43:53

تزال آآ مجموعة من آآ الجامعات ومن اقسام العلمية الاكاديمية تعامل مرويات التفسير كأنها مرويات الحلال والحرام ويشترطون على الطالب ان يحرر في الاسناد ويأخذ وقتا طويلا. وتتجدد انه ضعيف في مهارة - 00:44:06

التفسير. فهذه بعض طبعا الافكار هناك افكار اخرى. لعلها ان شاء الله في فيما بيني وبينك ان شاء الله. جزاك الله خير. شكر الله لكم دكتور مساعد الطيار هذا هذا هذة الاضافة. واخير الضيف بين ان يعلق على التعليق او ان يترك - 00:44:26

الاخير انا اسجل وفي الاخير اذا لدينا ايضا مداخلة تالية وهي لفضيلة الاستاذ الدكتور ناصر المنبع باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. اه اشكر فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عمر مقبل على هذه - 00:44:46

اـ المحاضرة الظافية الترتيب الجيد الأكاديمي الذي استفدت منه كثيراـ والحقيقة ان آـ ما ذكر وما طرـه آـ لا مزيد عليه، لكن الحقيقة اـ عندي اـ شـبه بالتساؤلات او الوقـفات اـ وهي ما اـشار له لكن - [00:45:07](#)

آـ يمكن ان آـ ان بعضـها يعني تركـه آـ لـخشـية الـاطـالة. آـ اـول قضـية لـقضـية تـناـزع التـخصـص فـحينـما نـكـتب في مـثـل هـذـه الـبـحـوث آـ قد يـعـد هـذـا الـعـلـم آـ يـعـني موـافـقـتي للـدـكـتـور في قـضـية ان السـلـف الصـالـح آـ انـهـمـ كانوا عـلـمـاءـ مـوـسـوعـيـن - [00:45:29](#)

يـكـتبـونـ فيـ كـلـ فـنـ.ـ لـكـنـ اـحـيـاـنـاـ تـنـاـزعـ التـخصـصـ لـهـذـاـ الـعـالـمـ هـلـ نـعـدـ هـذـاـ مـحـدـثـاـ؟ـ اوـ مـفـسـراـ؟ـ اـهـ كـوـنـهـ الـفـ فيـ اـهـ الـحـدـيـثـ هـلـ يـحـرـمـهـ منـ لـقـبـ المـفـسـرـ ماـ الضـابـطـ فيـ هـذـاـ؟ـ هـلـ هوـ الضـابـطـ تـرـاجـمـ المـفـسـرـيـنـ اوـ طـبـقـاتـ المـحـدـثـيـنـ - [00:45:53](#)

مـثـلـ اـهـ هـذـاـ يـجـبـ انـ يـحـرـرـ قـبـلـ الـكـتـابـةـ حـوـلـ اـهـ هـؤـلـاءـ الـاعـلـامـ منـ وـجـهـ نـظـريـ.ـ فـيـهـ اـمـوـرـ اـخـرـيـ منـ جـهـودـ المـحـدـثـيـنـ اـنـاـ اـرـىـ يـعـنيـ وـهـيـ مـذـكـورـةـ لـكـنـ اـهـ يـعـنيـ اـهـ تـحـتـاجـ مـزـيدـ مـنـ التـرـكـيزـ وـلـدـيـنـاـ اـمـثـلـةـ فيـ مـثـلـ جـهـودـهـمـ فيـ التـلـخـيـصـ وـاـنـتـ - [00:46:13](#)

اـلـكـنـ الـحـقـيقـةـ لـهـمـ جـهـودـ مـهـمـةـ فيـ تـلـخـيـصـ كـتـبـ التـفـسـيرـ وـاـكـبـرـ مـثـالـ عـلـىـ ذـلـكـ اـهـ الـبـغـوـيـ يـعـنيـ اـنـاـ اـعـدـ الـبـغـوـيـ اـنـهـ كـتـابـ تـلـخـيـصـ وـلـيـسـ كـتـابـ مـؤـلـفـ يـعـنيـ تـامـاـ صـحـيـحـ اـنـهـ اـنـ جـهـدـهـ كـبـيرـ فيـ - [00:46:33](#)

اـلـىـ اـنـ غـيـرـ وـجـهـ الـكـتـابـ لـكـنـ فـيـ الـاـصـلـ اـنـهـ كـتـابـ الـكـشـفـ وـالـبـيـانـ لـلـتـلـعـبـ لـخـصـهـ الـبـغـوـيـ.ـ اـيـضاـ جـهـودـ جـهـودـهـمـ فيـ جـمـعـ فـيـ مـنـ اـكـثـرـ مـنـ كـتـابـ وـعـلـىـ سـبـيـلـ الـمـثـالـ يـأـتـيـ الـمـحـدـثـ وـيـجـمـعـ اـكـثـرـ مـنـ كـتـابـ مـنـ كـتـبـ المـفـسـرـيـنـ كـمـاـ صـنـعـ الـخـازـنـ فـيـ - [00:46:48](#)

ذـلـكـ الـخـازـنـ يـعـتـبـرـ كـمـاـ آـ صـرـحـ بـنـفـسـهـ اـنـهـ لـيـسـ لـهـ يـعـنيـ اـلـاـ النـقـلـ وـالـجـمـعـ وـالـتـهـذـيـبـ.ـ آـ اـيـضاـ آـ وـقـدـ يـصـنـفـ عـلـىـ مـنـ جـمـعـ جـمـعـ مـرـوـيـاتـ مـحـدـدـ لـيـسـ شـرـطاـ اـنـ الـفـ كـتـابـ فـيـ التـفـسـيرـ.ـ وـلـيـسـ شـرـطاـ اـنـ يـكـونـ لـهـ بـاـبـ فـيـ كـتـابـهـ - [00:47:08](#)

بـاـبـ التـفـسـيرـ لـكـنـ يـمـكـنـ اـنـ تـجـمـعـ مـرـوـيـاتـهـ التـيـ هـيـ باـسـانـيـدـهـ آـ فـيـ فـيـ التـفـسـيرـ فـنـخـرـجـ مـرـوـيـاتـهـ كـثـيـرـةـ فـيـ يـمـكـنـ اـنـ تـكـونـ كـتـابـاـ كـبـيرـ مـرـوـيـاتـ اوـ اـقـوـالـ فـلـانـ فـيـ التـفـسـيرـ.ـ وـهـوـ عـلـمـ مـنـ اـلـاـعـمـ المـحـدـثـيـنـ.ـ آـ بـقـيـ دـكـتـورـ ماـ وـعـدـتـ بـهـ وـهـوـ - [00:47:28](#)

يـعـنيـ الـاعـتـذـارـ لـلـمـفـسـرـيـنـ وـالـقـرـاءـ الـذـيـنـ آـ طـالـهـمـ الـنـقـدـ وـآـ الـتـجـرـيـحـ وـهـذـاـ شـأـنـ كـلـ مـنـ بـرـزـ فـيـ عـلـمـ وـاـهـمـ مـاـ سـوـاـهـ اـنـهـ قـدـ اـهـ يـعـنيـ يـقـصـرـ فـيـ عـلـمـ الـاـخـرـ.ـ فـاـلـمـفـسـرـوـنـ الـذـيـنـ قـصـرـوـاـ فـيـ جـانـبـ الـرـوـاـيـةـ وـالـحـفـظـ - [00:47:48](#)

آـ قـدـ نـعـذـرـهـمـ فـيـ ذـلـكـ لـاـنـهـ اـشـتـغـلـوـاـ بـذـكـرـ الصـفـةـ الـعـلـمـيـةـ.ـ آـ اـرـغـبـ بـالـمـشـارـكـةـ.ـ لـدـيـ هـنـاـ مـاـ دـاـخـلـتـانـ مـاـ دـاـخـلـةـ التـالـيـةـ هـيـ لـفـضـيـلـةـ الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ صـالـحـ مـديـرـ الشـؤـونـ الـعـلـمـيـةـ فـيـ مـرـكـزـ تـفـسـيرـ.ـ بـسـمـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اـشـكـرـ اـهـ عـمـومـاـ - [00:48:08](#)

يـعـنيـ فـقـطـ يـرـسـلـ وـرـقـةـ بـالـاـسـمـ وـيـتـفـضـلـ بـذـكـرـ الصـفـةـ الـعـلـمـيـةـ.ـ آـ اـرـغـبـ بـالـمـشـارـكـةـ.ـ لـدـيـ هـنـاـ مـاـ دـاـخـلـتـانـ مـاـ دـاـخـلـةـ التـالـيـةـ هـيـ لـفـضـيـلـةـ الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ صـالـحـ مـديـرـ الشـؤـونـ الـعـلـمـيـةـ فـيـ مـرـكـزـ تـفـسـيرـ.ـ بـسـمـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اـشـكـرـ - [00:48:28](#)

شـيـخـنـاـ الـدـكـتـورـ عـمـرـ الـمـقـبـلـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـحـاـضـرـةـ التـيـ آـ تـفـتـحـ الـاـبـوـاـبـ عـلـىـ الشـرـاـكـةـ الـعـلـمـيـةـ آـ فـيـ عـلـمـ الـشـرـعـيـةـ وـاـنـهـ هـيـ الـاـصـلـ وـاـنـ التـخـصـصـاتـ كـمـاـ سـلـفـ فـيـ التـقـدـيمـ مـجـدـ تـمـيـيـزـ فـيـ التـمـرـسـ فـيـ الـعـلـمـ.ـ وـالـحـقـيقـةـ عـنـدـيـ يـعـنيـ بـعـضـ التـسـاؤـلـاتـ - [00:48:48](#)

آـ فـيـ آـ التـصـنـيـفـ الـمـفـرـطـ فـيـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ حـتـىـ الـمـعـرـوـضـ عـلـىـ الشـاشـةـ اـمـاـنـاـ.ـ آـ هـذـهـ الـطـرـيـقـةـ فـيـ التـصـنـيـفـ آـ هـيـ طـرـيـقـةـ فـيـ الـفـالـبـ اـعـتـمـدـ جـمـعـ ماـ روـيـ فـيـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ آـ فـهـلـ يـعـدـ اـصـحـابـهـ آـ مـنـ اـهـ الـتـفـسـيرـ بـمـعـنـىـ - [00:49:09](#)

غـرـسـ الـتـفـسـيرـيـةـ اـمـ انـهـ جـمـعـوـاـ مـاـ بـلـغـهـمـ فـيـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ فـبـحـيـثـ انـ وـصـفـهـمـ بـالـمـفـسـرـيـنـ آـ يـحـتـاجـ اـنـ آـ تـأـمـلـ هـلـ هـوـ وـصـفـ مـنـ نـاحـيـةـ انـهـ جـمـعـوـاـ مـادـةـ الـتـفـسـيرـ؟ـ اـمـ مـنـ نـاحـيـةـ انـهـ مـارـسـوـاـ الـتـفـسـيرـ مـارـسـةـ عـلـمـيـةـ؟ـ لـاـنـ الـذـيـ يـنـظـرـ اـلـىـ هـذـهـ الـمـصـنـفـاتـ يـجـدـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ - [00:49:29](#)

تـفـسـيرـ الـطـبـرـيـ مـثـلـ آـ تـبـاـيـنـاـ كـبـيرـاـ فـيـ طـرـيـقـةـ الـعـلـمـ وـالـمـارـاسـةـ لـصـلـبـ الـتـفـسـيرـ نـفـسـهـ دـاـخـلـ تـفـسـيرـ الـطـبـرـيـ.ـ فـهـلـ يـعـدـ آـ اـمـثـلـ هـؤـلـاءـ الـاعـلـامـ عـلـىـ فـضـلـهـمـ آـ مـفـسـرـيـنـ اـمـ انـهـ جـمـعـوـاـ الـتـفـسـيرـ؟ـ هـذـاـ السـؤـالـ اـلـاـوـلـ السـؤـالـ اـلـثـانـيـ - [00:49:52](#)

اـهـ هـذـهـ الـتـفـاسـيرـ اـهـ التـيـ جـمـعـتـ اـهـ مـرـوـيـاتـ الـتـفـسـيرـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ وـالـاـتـارـ الـمـرـوـيـةـ عـنـ السـلـفـ آـ يـعـنيـ مـعـ كـثـرـةـ الـكـلـامـ فـيـ آـ طـرـيـقـةـ تـلـقـيـ مـرـوـيـاتـ الـتـفـسـيرـ وـالـتـعـاـلـمـ مـعـهـاـ آـ كـثـيرـ مـنـ هـؤـلـاءـ آـ فـيـ جـمـعـهـمـ كـانـ لـهـ مـنـهـجـيـةـ وـاـضـحـةـ - [00:50:10](#)

اـه حتى اـه نص يعني حتى تخلو غالـب هذه الكـتب اـه من الكـذابـين. المتـهمـين بالـكـذـبـ. مما يـدلـ علىـ انـ قضـيـةـ اـهـ منـ منـ اـسـنـدـ فـقـدـ اـحـالـتـ باـطـلـاقـهاـ تـحـتـاجـ الىـ تـأـمـلـ اـخـرـ منـ نـاحـيـةـ اـخـرـ. وـاـنـ لمـ عـدـ الطـبـرـيـ مـثـلـاـ عـنـ آـآـ روـاـيـةـ الكلـبـ تـامـاـ فـلـمـ يـذـكـرـهاـ الاـ فيـ موـطـنـيـنـ فـيـ 00:50:29

كتـابـهـ فيـ خـارـجـ دـائـرـةـ التـفـسـيرـ تـامـاـ وـنـبـهـ عـلـىـ هـذـاـ. وـكـذـلـكـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ تـجـنـبـ مـرـوـيـاتـ هـذـاـ هـؤـلـاءـ الـكـذـابـينـ. مما يـدلـ علىـ انـ الجـمـعـ اـيـضـاـ مـنـهـمـ كـانـ لـهـمـ فيـ مـنـهـجـيـةـ يـبـغـيـ انـ نـتـأـمـلـهاـ قـبـلـ انـ نـطـلـقـ القـوـلـ باـنـ هـنـاكـ آـآـ طـرـيـقـ اـخـرـ تـخـتـلـفـ وـانـهاـ تـحـتـاجـ الىـ تـحـقـيقـ. السـؤـالـ اـلـاـخـرـ فيـ نـفـسـ القـضـيـةـ 00:50:49

هـؤـلـاءـ الـاعـلـامـ رـغـمـ كـثـرـتـهـمـ فيـ آـآـ روـاـيـةـ هـذـهـ المـرـوـيـاتـ وـهـيـ التـصـنـيـفـ فـيـهـاـ. آـآـ لـمـ نـجـدـ اـحـدـاـ فـيـهـمـ تـعـرـضـ لـلـمـرـوـيـاتـ بـالـصـورـةـ الـمـعاـصـرـةـ الـتـيـ اـهـ تـتـعـالـمـ مـعـ اـسـانـيدـ التـفـسـيرـ اـسـنـادـاـ اـهـ اـيـضـاـ فـيـ اـشـكـالـ اـخـرـ يـتـلـوـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ. هـلـ التـعـالـمـ مـعـ مـرـوـيـاتـ التـفـسـيرـ اـهـ يـصلـحـ اـنـ يـكـوـنـ اـسـنـادـاـ اـسـنـادـاـ 00:51:09

اـمـ يـكـوـنـ اـهـ التـعـالـمـ مـعـ مـجـمـوعـ المـرـوـيـاتـ الـمـرـوـيـةـ فـيـ الـاـيـةـ؟ـ سـوـاءـ عـنـ المـفـسـرـ الـواـحـدـ اوـ عـنـ مـجـمـوعـ الـمـفـسـرـيـنـ. بـمـعـنـىـ اـهـ نـجـدـ فـيـ بـعـضـ الـكـتـبـ الـمـعاـصـرـةـ يـتـبـعـ اـلـاسـانـيدـ اـسـنـادـاـ. وـقـدـ تـكـوـنـ هـذـهـ اـلـاسـانـيدـ الـتـيـ تـتـبـعـهـاـ عـنـ مـفـسـرـ وـاـحـدـ 00:51:30

يـذـكـرـ مـثـلـاـ الطـبـرـيـ اوـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ اـكـثـرـ مـنـ طـرـيـقـ عـنـ نـفـسـ المـفـسـرـ فـيـ نـفـسـ الـمـعـنـىـ. فـلـمـ لـاـ يـكـوـنـ النـظـرـ الـيـهـ بـمـاـ يـعـنـيـ آـآـ بـطـرـيـقـ التـحـسـيـنـ بـمـجـمـوعـ الـطـرـقـ اوـ التـصـحـيـحـ بـمـجـمـوعـ الـطـرـقـ. اـنـاـ لـاـ اـرـىـ هـذـهـ عـلـىـ قـلـةـ اـطـلـاعـ لـاـ لـاـ اـرـىـ. اـهـ هـذـهـ النـظـرـةـ حـتـىـ فـيـ تـحـقـيقـ مـرـوـيـاتـ التـفـسـيرـ 00:51:47

بـارـزـةـ عـنـدـ مـنـ يـحـقـقـ هـوـ يـنـظـرـ الـيـهـ اـسـنـادـاـ اـسـنـادـاـ رـغـمـ تـعـدـ المـرـوـيـاتـ عـنـ المـفـسـرـ الـواـحـدـ فـيـ الـمـعـنـىـ الـواـحـدـ. يـعـنـيـ هـذـهـ بـعـضـ الـاـشـيـاءـ وـانـ كـانـ فـيـ مـوـضـوـعـ لـاـ زـالـ اـشـيـاءـ نـتـدـارـسـهـاـ 00:52:07

شـكـرـ الـلـهـ لـكـمـ دـكـتـورـ مـحـمـدـ وـهـنـاـ اـيـضـاـ فـضـيـلـةـ الـاـسـتـاذـ دـكـتـورـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـعـاـضـةـ الشـارـيـ فـيـ تـعـلـيقـ تـالـيـ اـهـ شـكـرـاـ لـاـخـيـ دـكـتـورـ عـمـرـ الـمـقـبـلـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـحـاـضـرـةـ الـقـيـمـةـ وـالـتـيـ يـعـنـيـ صـنـفـ فـيـهـاـ الـمـوـضـوـعـ تـصـنـيـفـاـ مـمـيـزاـ 00:52:17

وـالـاـمـرـ كـمـ تـفـضـلـ مـاـ زـالـ يـعـنـيـ فـيـ حـاجـةـ الـىـ يـعـنـيـ اـضـافـةـ وـشـيـءـ مـنـ التـنـدـيـقـ اـهـ لـدـيـ اـمـرـاـنـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ اـنـ بـعـظـ الـمـؤـلـفـاتـ اـيـظـاـ مـاـ مـرـتـ مـعـنـاـ وـهـيـ مـؤـلـفـاتـ لـمـحـدـثـيـنـ بـالـدـرـجـةـ الـاـوـلـىـ مـثـلـ اـهـ كـتـبـ فـيـ فـظـائـلـ الـقـرـآنـ 00:52:36

لـلـنـسـائـيـ آـآـ رـحـمـهـ الـلـهـ وـاـمـتـالـهـ. اـيـضـاـ كـتـبـ آـآـ مـفـرـدـةـ فـيـ النـاسـ يـقـولـ مـنـسـوـخـ وـهـيـ كـلـهاـ مـرـوـيـةـ بـالـاـسـانـيدـ الـمـحـدـثـيـنـ وـاـيـضـاـ يـمـكـنـ اـنـ نـضـيـفـ مـعـهـ كـتـابـ فـضـائـلـ الـقـرـآنـ لـاـبـيـ عـبـيـدـ الـقـاسـمـ بـنـ سـلـامـ وـاـضـرـابـهـ مـنـ الـمـحـدـثـيـنـ الـكـبـارـ 00:52:54

ضـمـنـ جـهـودـهـمـ فـيـ خـدـمـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـعـلـوـمـهـ اـهـ بـالـذـاـتـ اـهـ لـدـيـ تـسـافـلـ اـهـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ باـسـانـيدـ التـفـسـيرـ آـآـ وـهـوـ اـنـ هـذـهـ الـمـوـضـوـعـ الحـقـيـقـةـ يـعـنـيـ حـظـيـ فـيـ الـاـوـنـةـ الـاـخـيـرـةـ بـنـقـاشـ وـشـيـءـ مـنـ التـحـرـيرـ الـىـ حـدـ ماـ. لـكـنـيـ اـهـ مـاـ زـلـتـ اـتـطـلـعـ 00:53:10

اـلـىـ درـاسـةـ مـشـتـرـكـةـ بـيـنـ مـتـخـصـصـيـنـ بـالـحـدـيـثـ وـفـيـ التـفـسـيرـ وـتـخـرـجـ لـنـاـ بـنـتـيـجـةـ اـكـثـرـ تـحـرـيرـاـ فـيـ الـمـنـهـجـيـةـ الـتـيـ اـسـتـخـدـمـتـ فـيـ روـاـيـةـ مـرـوـيـاتـ التـفـسـيرـ بـالـذـاـتـ وـكـيـفـ اـنـ هـؤـلـاءـ الـمـحـدـثـيـنـ اوـرـدـواـ هـذـهـ الـرـوـاـيـاتـ بـمـنـهـجـيـةـ خـاصـةـ تـخـتـلـفـ عـنـ الـرـوـاـيـاتـ الـتـيـ اوـرـدـوـهـاـ فـيـ الـحـالـاـلـ

وـالـحـرـامـ فـيـ كـتـبـمـ الـمـتـخـصـصـةـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـنـبـوـيـ بـالـذـاـتـ 00:53:30

آـآـ بـعـضـهـمـ يـعـنـيـ لـهـ كـتـبـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـلـهـ كـتـبـ فـيـ التـفـسـيرـ. وـتـجـدـ اـنـ مـنـهـجـيـتـهـمـ مـخـتـلـفـةـ فـيـ اـيـرـادـهـ لـهـذـهـ اـسـانـيدـ. فـهـلـ يـمـكـنـ اـنـ يـعـنـيـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـمـحـاـضـرـةـ بـدـاـيـةـ لـنـقـاشـ مـثـلـ هـذـاـ؟ـ وـمـاـ دـامـ يـعـنـيـ اـنـتـ مـوـجـودـ يـاـ دـكـتـورـ عـمـرـ وـدـكـتـورـ 00:53:56

مـسـاعـدـ مـوـجـودـ دـكـتـورـ مـحـمـدـ صـالـحـ وـهـمـ جـهـودـ فـيـ هـذـاـ مـشـكـورـةـ اـهـ وـاـيـضـاـ اـهـ يـعـنـيـ يـكـوـنـ هـنـاكـ مـشـارـكـةـ مـعـ بـعـضـ خـبـرـاءـ مـنـ الـزـلـمـاءـ دـكـتـورـ عـمـرـ الـخـبـرـاءـ فـيـ عـلـلـ وـفـيـ درـاسـةـ اـسـانـيدـ وـاـنـتـ اـعـلـمـ بـهـمـ 00:54:15

اـهـ لـلـخـرـوجـ بـدـرـاسـةـ مـشـتـرـكـةـ تـحرـرـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ. وـجـازـاـمـ اللـهـ خـيـرـاـ. شـكـرـاـ لـكـمـ فـضـيـلـةـ الـاـسـتـاذـ دـكـتـورـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـعـاـضـةـ الشـهـرـيـ. هـذـاـ تـعـلـيقـ آـآـ اـلـاـنـ اـتـرـكـ الـمـجـالـ لـضـيـفـنـاـ الشـيـخـ عـمـرـ اـهـ يـعـنـيـ 00:54:28

شـيـخـنـاـ دـكـتـورـ زـيـدـ بـسـ مـداـخـلـةـ يـعـنـيـ وـالـلـهـ نـحـنـ بـشـوـقـ لـهـ اـسـعـدـ اللـهـ اوـقـاتـ اـنـ نـسـعـ صـوـتـهـ الـحـقـيـقـةـ اـفـتـقـدـنـاـ فـيـ هـذـهـ اـسـتـغـفـرـ اللـهـ بـسـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ شـكـرـاـ لـكـمـ دـكـتـورـ عـمـرـ المـقـبـلـ فـقـدـ اـجـادـ وـافـادـ كـثـيـراـ 00:54:48

قد ترد بعض التساؤلات لو ان محاضرا جاء وقال جهود المفسرين في خدمة السنة وعلومها وساق لنا ابن كثير والطبرى والقرطبي واستعرض كتب طبقات المفسرين الذين لهم كتابات في الحديث - [00:55:10](#)

يعنى هل يستقيم هذا الامر مثلا هذا السؤال الاول من المسألة الاولى او المسألة الثانية ايضا جهود المحدثين في خدمة الفقه ثم ساق الروايات الواردة عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابية والتابعين فيما يتعلق بمسائل الفقه - [00:55:34](#)
هذا كتب التفسير التي امامنا. يعني هنا السؤال الكبير فعلا يعني آلا لو نظرنا في هذه الكتب هل يمكن ان نستخرج منها اصول التفسير عند اهل السنة هذه التي ورد ذكرها الان - [00:55:56](#)

هل يمكن نستخرج منها قواعد التفسير او انها مجرد روايات سبقت محاضرة قيمة ولا شك. او اود ان اقترح شيئا مكملا لها ولا يعني ذلك انها ناقصة ان شاء الله - [00:56:11](#)

وهي ان شراح الحديث عرضوا لكثير من الآيات استدالا لا استدالا ومثال ذلك فتح الباري فلو ان الاستاذ الدكتور عمر جزاه الله خير استعرض لنا نماذج من الآيات التي ساقها ابن حجر في فتح البحريه - [00:56:29](#)

وبين لنا طريقته في استخدامها وفي سياقها بل حتى ابواب الاحاديث التي بدأها اصحابها بالآيات الا بعد هذا جهدا؟ ناخذ مثال بسيط كلنا يعرفه رياض الصالحين عند كل باب اورد بعض الآيات - [00:56:54](#)

مجرد ذكره بهذه الآيات في هذا المقام او اظنه يعده اظنه يعده جهدا يستحق ان نقف عنده لانه حين يختار اية في هذا المكان فلا شك ان هذا الامر يحتاج الى تأمل يعني اعني بحديثي هذا ان تكون لدينا هذه دراسة وصفية - [00:57:19](#)

وهي محل تقدير وفيها جهد واضح ليتها تتبع بدراسة تطبيقية لجهود المحدثين في هذا المجال وجزاك الله خيرا جزاك الله خير دكتور أستاذ الدكتور زيد العيس ونرحب بك الحقيقة. او في لقاءات طالما اتحفتنا فيها - [00:57:40](#)

في مداخلاتك الله يبارك في عمرك او اترك الان المجال لفضيلة او الدكتور فضيلة الاستاذ الدكتور عمر المقبل ليعلق او على ما استمع من اضافات او الافاضل من مشايخنا. جزاك الله خير. انا ازعم ان مداخلات الاساتذة الكرام - [00:58:02](#)

او انفع مما طرحت لاني لا اجاملك فيها لاني اعتقاد الورقة بكر يعني وسبق القيتها قبل مدة لكن اضفت عليها بعض الاضافات او لانه الآثارات هذه والاشكالات التي تفضلوا بها - [00:58:19](#)

هي التي تبين التغرات الموجودة في في امثال هذه الوراق خاصة التي تعتمد كما ذكر الدكتور زيد قبل قليل على الجانب الوصفي او كثيرا اعود باختصار لما تفضل به الدكتور مساعد يعني مسألة ايهما اسبق التصنيف في التفسير ام في الحديث آلا يعني اظن الشيخ - [00:58:35](#)

السؤال واجب عنه ولا شك ان التصنيف في الحديث باعتبار ان التفسير هنا داخل في باب المرويات اسبق تفسير يعني يعني اذا اردنا ان نصنف على ان المرويات في التفسير خاضعة او تابعة لعلم الحديث فيكون علم الحديث هنا اسبق من هذه الناحية - [00:58:59](#)

وهذه المرويات المقصود بها كما لا يخفى هو حفظ اقوال السلف بل حفظ اقوال النبي عليه الصلاة والسلام المروية في هذا الباب والصحابية والتابعين فيكون بناء على انها مروية بالاسناد ومعتمدة عليه يكون التصنيف في الحديث آلا اسبق والغرض من هذا كما هو معلوم سواء في آلا يعني في - [00:59:18](#)

خدمة التفسير او غيره من العلوم ان هؤلاء الائمة جهدوا او بذلوا جهدهم للجمع ليتسنى لهم بعدهم ان اه هذا المفسر يستفيد منها في التفسير الفقيه يستفيد منها في استنباط الاحكام. او سم - [00:59:38](#)

ايه الحديث اسبق بلا شك في الحديث الكتب التي تقدمت قبل قليل انا كنت ساسألك يا دكتور لما قلت مجاهد كتب هل قصد بها التصنيف ام هي من جنس الفتاوى او يعني هل هو تصنيف - [00:59:55](#)

مستقل اذا كان فعلا مكتوبة بغرض التصنيف فلا شك ان يكون التفسير اسبق بهذه الصورة اسبق وهذى فائدة جزاك الله خير طيب بالنسبة للتدخل الاسنادي آلا وكيف تعامل المحدثون انا يعني ارى اقتراح وجيه - [01:00:20](#)

ولعلي ان شاء الله تعالى اطروحه على الزملاء في القسم وهو تتميم للاقتراب اللي ذكره الدكتور عبد الرحمن ايضا قبل قليل. الدكتور ناصر بارك الله فيه اه اشار الى قطية المتقدمين وايضا عرظ له الدكتور محمد صالح - 01:00:41

هل يسمون بهذا الاعتبار تصنيف اه والرواية وجمع المرويات في التفسير هل ينتقلون بهذا او يستحقوا او يوصفون بانهم مفسرين آآ يعني ربما نقول بادئ الرأي لا تصنيف في جمع المرويات غرضه في الواقع اسنادي - 01:00:56

ليس غرضه تفسيريا الذي يوصف بانه تفسير وان جمع الرواية هو ما اشار اليه الدكتور محمد قبل قليل آآ على غرار طريقة بن جرير ابن جرير اما اذا كان غرضه اسنادي كما هو ظاهر في تفسير ابن ابي حاتم - 01:01:17

فهذا الصاقه بالتفسير او بالحدث الذي جمع مرويات التفسير اكثر من التصاق بكونه مفسرا اه الجهد في التلخيص الدكتور اشار اليها اه وهذه جزاه الله خير ان شاء الله لعلها تبرز اكثر في اه الورقة ان شاء الله بعد بالنسبة لجمع 01:01:33

المرويات مرويات محدث خاص في التفسير انا ما ادري يا دكتور هل يسمى هذا جهدا؟ انا سادعك عليك مرة اخرى بالسؤال. اه اذا كنا نقول ان الامام الذي قصد التصنيف في التفسير - 01:01:56

بالرواية لا نسميه مفسرا فمن باب اولى انا اذا اتيينا جزء من مروياته في التفسير المتفوقة في مصنف مسند او صحيحة وسنن ونجعلها جهدا في التفسير هذا ابعد من ان يوصف بانه ها جهد في التفسير لانه لم يقصد في الواقع انما جاء عرضا كما هو - 01:02:10

اظهر ايضا الاعتذار على المفسرين الذين لم يضبطوا آآ علم التفسير. انا في تقديري يفرق بين الضعيف الذي كما اشرت وفوك الله وهذا شار له جماعة من اهل العلم الذي لم يتمكن من ضبط الحديث لانشغاله التفسير مثلا - 01:02:30

او بالفق او بغير ذلك او حتى بعضهم نص على انه شغل بالعبادة ها عن ضبط مروياته. وبين الانسان الذي كذبه الائمة هذا الذي لا يعتبر له اما الضعف فهذا بابه واضح. لكن واحد يوصف بانه كذاب الكذب لا يعتذر له - 01:02:50

كذاب كذاب انتهى اه فهذا الذي يعني في نظري يفرق بينهما. الدكتور محمد اشار الى التفسير قلنا قبل قليل اه بالنسبة للمنهجية في انتقال المرويات وتدل على ان التأليف او منهجهاتهم في التأليف اه تختلف عن التأليف في اه او ان لهم منهجهية في انتقاء - 01:03:08

هذه ايضا تحتاج الى لا شك الى دراسة لكن الذي يظهر لي من خلال القراءة المتواضعة ان آآ يعني وهو الذي اشار له ايضا الدكتور مساعد وهو ان الائمة في باب التفسير لا يشددون ابدا ابدا وهذه انا من خلال - 01:03:28

لا في المرويات التاريخية ولا في مرويات التفسير يكاد يكون اجماعا من المتقدمين انهم في باب التفسير لا يشددون في شروط الرواية كما يشددون في باب الحال والحرام. يعني رویت عن سفيان وعن عبد الرحمن بن - 01:03:48

سفيان الثوري وعبد الرحمن بن مهدي وعن ابن عيينة ايضا ورویت عن الامام احمد وعن ابي زكريا العنبرى وغيرهم من الائمة الذين هم واصعوا قواعد الرواية ونقد المرويات في باب الحديث. فلا شك ان المنهجهية يعني تختلف اذا اردنا ان نتعامل معها بالنقد. انا وقفت على - 01:04:04

واحد من الذين اشتغلوا بتحقيق احد كتب التفسير لا اريد ان اسميه لانه سيعرف مباشرة لكنني تعجبت الحقيقة من انه جاء الى مرويات روی عن مجاهد عن ابي العالية وعن عكرمة وعن غيرهم. فاراد ان يطبق عليها ها ادوات المحدثين - 01:04:24

المسكين يعني انا اقول يعني تورط لماذا؟ لانه ستسقط عنده ايش؟ الاف المرويات. لو اراد ان يسقطها وهذا ما لم يفعله الائمة المحدثون الذين وضعوا قوانين الرواية او قعدوا بعبارة ادق لقوانين او اه قواعد الرواية. فهم متفقون على التفريق بين المرويات في هذا الباب والمرويات في هذا الباب. وهذا - 01:04:41

يوضحه الامر الثالث الذي ذكره الدكتور محمد صالح وهو التعامل مع روایات التفسير لم يكونوا يتعاونون يتعاملون معها على ان الاسناد هذا الذي يروى مثلا عن مجاهد او يروى عن عكرمة اه او عن ابن عباس مثلا انظروا مثلا لتعاملهم مع مرويات علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس - 01:05:04

فهم يتفقون على انه لم يسمع منه او يكادون يتفقون على هذا. ومع هذا امروها لكن اذا وجد في المتن نكارة فيما يروح عن ابن عباس في تفسير هذه الاية او في تعليق على آية من الآيات او كذا - 01:05:26

فانهم حينئذ اذا وجدوا نكارة احالوها على هذا الانقطاع وعلوها بهذا الانقطاع اما من حيث الاصل فانهم يمرون حتى الامام احمد مثلا لما ذكر صحيفة علي ابن ابي طلحة قال في مصر - 01:05:41

صحيفة يرويها علي ابن ابي طالب ابن عباس لو رحل رجل فيهاها يعني اقصد من بغداد لما رأيت ان سفره قد ذهب هدرا او هباء وهو الذي نفسه ينص على انه لم يسمع - 01:05:55

اذا التغافل عن هذه الطريقة في تعامل الائمة انفسهم هو خطأ منهجي. والاشكال الاخر في هذا الجهد الذي اشرت اليه قبل قليل او العمل الذي بعثه هذا المعاصر انه ليس من المختصين في علم السنة - 01:06:08

فيعني الحقيقة جانا على الكتاب الذي آلق عليه بهذه الصورة. آخيرا دكتور عبد الرحمن او قبل الاخير آشكره على الاظافة القرآن وفي النسخ والمنسوخ. ان شاء الله في الطبعة الثانية مزيدا ومنقحة ان شاء الله. اه التساؤل عن الاسانيد في التفسير اظني اشرت اليها قبل قليل. ولعل ان شاء الله يعني يكون هناك جهد مشترك - 01:06:25

في بحث القسمين في هذا الباب. اه الدكتور زيد وفقه الله اشار الى قضية اه هل هذا يسمى جهد من المحدث في خدمة القرآن وعلومه ربما يكون في اجابة السابقة ما يعلن الاسلام. ها والرثوخ او يعني التسليم. بان في تسميته جهد - 01:06:45

مع ان غرضه في الواقع هو تصنيف لجمع المرويات في التفسير. لا التفسير نسلم حينئذ بان هذا يحتاج الى تحرير اكثرا وينبني على هذا الاعتراف والتسليم بانه قد يصعب استخراج قواعد التفسير ونحو ذلك من هذه الكتب المروية - 01:07:08

التفسير مجرد ادلة تستخرج القواعد ونحو ذلك من امثال الكتب التي علقت على المرويات او لها اشتغال بالتفسير بالرأي وعلى رأس الكتب التي علقت على التفسير كتاب ابن جرير فهو ام الباب في هذا. بالنسبة للشرح اه ما يخفى عليكم ان مثلا جهود الحافظ بن حجر في التفسير او كذا - 01:07:28

سيارات الحافظ قد جمعت في رسائل علمية ناقشها بعض الزملاء لكن الملحوظ الجميل او الاجمل في التعليق الكريم هو النظر في طريقة ايراد المصنفين في الحديث سواء ممن صنفوا بالاسناد او ممن صنفوا في الكتب التي جردت من الاسانيد. ولو اردنا ان نمثل - 01:07:50

تمثل بالنوعي وهذا مثال جميل. ولو ارتفعنا قليلا لمثلكم بالبخاري مثلا مثلا بالبخاري اه بغض النظر عن التفسير الذي كان يورده لانه معتمد على تفسير ابي عبيدة كما هو معروف وايضا على تفسير او على صحيفة علي - 01:08:10

نبي طلحة لكن نحن نتحدث عن منهجه في ايراد ماذا؟ الآيات وانتقاءه للآيات التي آوردها في كتاب التفسير من صحيحه مهمه جدا. اه اسأل الله سبحانه وتعالى الاعانة على اه يعني على القليل او الى نقلها لبعض الاخوة. لينظروا في اه في هذه منهجهية - 01:08:26

التي ساروا عليها وهو جهد ايضا ممكن تكون بحوث اه قد ماجستير دكتوراة ترقية الله يقويكم يعني ممكن اه انتم ادرى بالحجم الذي يستوعب مثل هذه البحوث. شكرًا جزيلًا مرة أخرى على اطلاقة هذه الفرصة. وعلى ارجائكم السمع لهذا - 01:08:46

او لهذه الورقة واكرر الشكر لاخوانى وزملائي الذين آثروا بتعليقاتهم وتساؤلاتهم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله لفضيلة الاستاذ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل هذا العرض - 01:09:06

وهذا التعليق على التعليق. آ قيمة الحقيقة مثل هذه الاوراق آ اه وان كانت تقدم محتوى في موضوع المحاضرة اه وتضيف اه الا ان القيمة الحقيقة المظافة فيها هي انها تشير الاسئلة. وما يفتح - 01:09:22

بهية الباحثين ليقبلوا على مواضع ما كانوا ليلتفتوا اليها لولا مثل هذه اللقاءات بفضل من الله سبحانه وتعالى فشكر الله لكم اه دكتور وعلى هذا العرض الماتع الحقيقة وشكر الافالضل من مشايخنا ايضا التعليق على ما ورد والدور على الباحثين - 01:09:43

ونقول اه هل فهذه مائدة قد اه اه يعني الاقبال عليها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لخدمة كتابه وان يجعل ذلك

01:10:03 عملا صالحًا متقبلاً للجميع. إنما هذا هو ختام هذه المحاضرة إن جهود المحدثين في خدمة -

القرآن الكريم تفضل بها فضيلة الاستاذ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل ظمناً لقاء أهل التفسير الذي يقيمها مركز تفسير الدراسات
الأخوانية وهو الحادي والخمسين في هذه الليلة المباركة شكر الله لكم أخوتنا الحضور. جميعاً شكرنا لمن تابعنا عبر موقع التواصل -

01:10:23

إن شكرنا لكل الزملاء في الدين قاموا بجهود في خدمة إن اقامة مثل هذا اللقاء. وشكر الله لمضيفنا ثم الشكر الجليل لضيفنا العزيز
الغالي فضيلة الاستاذ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل وعلى الخير نلتقي دوماً في هذه اللقاءات لقاءات مركز تفسير فمرحباً بكم دوماً.
وصلى الله على محمد -

01:10:43

وعلى الله وصحبه أجمعين. القرطبي بنى كتابه على هذا واراد أن يستغنى بكتابه عن كتب التفسير الأخرى. واعجاز القرآن أكثر أكبر
من أن يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتب بهذه اللغة العربية. التي اختارها الله سبحانه وتعالى -

01:11:03 - وفاتها لأن تكون لغة لهزه الرسالة الخاتمة. ذلك أن المسلمين بعد القرون الأولى انصرف اهتمامهم بكتابهم إلى ناحية التلاوة -

01:11:23